

١٩١ (المجلس الفقهي - الحادي والتسعون بعد المائة ٣ جمادى

الأولى ٥٤٤١ هـ - ٧١ - ١١ - ٣٢٠٢

محمد هشام طاهري

ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما ذكروا اولوا الالباب. الواجب على المكلف من جميع ان يتفقهوا في الدين. وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون يجوز لكم كيف يحجون؟ كيف يأمران بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:30](#)

فهذا هو المجلس الحالي والتسعين بعد المئة من مجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المهري رحمها الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى. ونحن في يوم الجمعة الثالث من شهر جمادى الاولى عام خمسة واربعين - [00:00:45](#)

واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونستفتح كالعادة الاسئلة بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة ثم نجابو على اسئلة الحاضرين يقول السائل اصلي خلف امام يقول سمع الله لمن حمده وهو قائم - [00:01:00](#) وقمنا الركوع مباشرة بعد ان قال سمع الله لمن حمده ثم اقول قائما ربنا ولك الحمد بعد اثنين او ثلاث ثواني وهو يقول الله اكبر ويكبر قريبا من الارض ولا ادري هل ادركته قائما ام ساجدا وانا اقوم من الركوع هل صلاتي صحيحة؟ الصلاة صحيحة لا ينبغي للانسان يوسوس في هذه الامور - [00:01:19](#)

المهم ان الانسان يبذل قصارى جهده بمتابعة الامام اذا قام وقال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد اذا ركع فاركعوا اذا سجد فاسجدوا هذا هو الذي كلفنا به. ما لا ما هو خارج عن هذا القدر ليش لسنا مكلفين فيه - [00:01:40](#)

فان الشريعة العظيمة الملة الحنيفية السمحة مبني على اليسر والسهولة. قال الله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اما ظن بعض الناس ولابد من موافقة الامام في كيت وموافقة الامام في كل صغيرة وكبيرة فهذا من التنطع نسأل الله السلامة والعافية - [00:01:58](#)

يقول السائل هل هذا السائل يسكن مع امه واصبحت المعيشة في بيتها صعبة جدا لانها على طريقة التيجانية وآآ ما ادري كيف يتعامل معها طيب لا هي على الطريقة التيجانية ولا على الطريقة الرفاعية ولا الكشيتية والقادرية ايا كانت - [00:02:19](#)

هي تظل امك فالواجب عليك نصحه الواجب عليك نصحتها والاحسان اليها مهما كانت عقيدته مهما كانت نحلته او طريقة تعبدها او سلوكها بل لو كانت كافرة كان الواجب عليك ان تحسن اليه - [00:02:49](#)

فكيف وهي تظهر الاسلام وما عليك الا النصح وبالتالي هي احسن وانت لا تنسى انك الى الان في درجة الابن او في درجة البنت معها وقد لا تقبل منك لان هي تتذكر انك كنت صغير وهي التي كانت تحفظك وتلبسك وتنظفك وتقبلك - [00:03:08](#)

تمرضك فعليك بالنصح عليك باللين وعليك بالاحسان لعلك بهذه الطريقة تحسب قلبها ان شاء الله تعالى ولا يجوز ان تتركها تسكن بمفردها وهي بحاجة اليك. نعم اذا كان هناك اخوة اخرين يقومون بالاحسان اليها وبالبر - [00:03:32](#)

وهم يكفونك المؤونة وانت تذهب لطلب العلم فان شاء الله يكون الامر واسع يقول السائل هل نقول ان المشركين مقرون بالربوبية او مؤمنون بالربوبية هل بينهما فرق ايش الفائدة المرجوة من هذا السؤال - [00:03:56](#)

مشركون مقرون بالربوبية يؤمنون بالربوبية لماذا هذا التنطع؟ الانسان يسأل سؤالاً يترتب عليه علم ترتب عليه عمل ما الذي يترتب على هذا الان ينبغي على الانسان يعرف ماذا يسأل لذلك الله سبحانه وتعالى ادبنا - [00:04:16](#)

قال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا اللفظ الانسان يختار يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم قال واذا قال موسى لقوم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:04:35](#)

الى اخر القصة ينبغي الانسان يسأل ما الذي يترتب على هذا السؤال؟ المشركون مقرون بالربوبية ولا مؤمنون بالربوبية؟ ايش اللي يترتب مشركون مقرون ولا مؤمنون بالربوبية لم يدخلوا في الاسلام خلصنا - [00:04:49](#)

والله جل وعلا ذكر عنهم الاقرار فقال ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وذكر عنهم الايمان فقال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال جمع من السلف وما يؤمن اكثرهم بالله قولهم الله الخالق الله الرازق - [00:05:07](#)

الا وهم مشركون انهم يصرفون العبادة لغير الله حقيقة يعني اسئلة الناس اليوم يدل على انهم يحبون الجدل ويحبون المناقشات والقييل والقال وهذا يجرنى الى سؤال اخر وان ليس وان لم يكن موجودا هنا سألتني بعض - [00:05:26](#)

طلبة العلم قبلكم يوم يقول هل آآ الذي فعله حماس صحيح انهم قاتلوا وهم لم يستعدوا للقتال ولا ليس بصحيح طيب الان صحيح غير صحيح انت ايش استفدت الحرب قايم - [00:05:48](#)

اسأل سؤال تنتفع به. اسأل سؤال انت تستطيع ان تقول انا ماذا افعل هل الان انت الان تستفيد شي اذا قلت لك ان السؤال انها مصيبة او مخطئة ما الذي ستستفيد؟ ما الذي تستفيد - [00:06:08](#)

اعطني الفائدة اما وانت تعلم ان الحرب قائمة فالواجب عليك الدعاء لهم بالنصر والتمكين والواجب عليك الدعاء لليهود بان الله يفرق جمعهم ويشتت شملهم اما وانت تعلم ان الحرب قائمة - [00:06:24](#)

فالواجب عليك ان تعاملهم بما تقدر اما وانت تعلم ان الحرب قائمة في الواجب عليك انك انت تدافع عن قضية القدس قضية حق المسلمين في فلسطين كلها مو على حدود سبعة وستين كما يشاع كما يقال - [00:06:38](#)

انسان يبحث عما يجب عليه يبحث عما يستطيع ان يعمل يبحث عما فيه عمل اما الجدل البيزنطي الجدل هذا الذي دخل علينا من فلسفة الرومان شو نستفيد منه هذا امر كان ما الذي نستفيد منه؟ لا شيء - [00:06:56](#)

لا شيء ولذلك ينبغي للانسان العاقل ان يفكر قبل ان يسأل وان يفكر قبل ان يتكلم ومن هنا ومن هنا قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعقلون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ يعني بمعنى لكل مقام مقال - [00:07:15](#)

يقول السائل اتفقت مع ابن خالي على ان يصنع لي نوافذ وباب بحكم عمله في ورشة نجارة فقال لي تكلفك خمسين الف دال جيم ما ادري ايش يعني دال جيم - [00:07:36](#)

وهي في حقيقة الامر تكلف من ثمانين حتى مئة الف وانه سوف يصنعها بدون علم صاحب الورشة اي انني اشتري له مستلزمات ويصنعها لي فتم الامر كذلك وانا الان احس بالندم فما العمل؟ لا شك ان الذي فعله ابن خالتك غير صحيح - [00:07:52](#)

لابد من احد امرين الان اما انك تدفع الفارق للمصنع او انكم تستسمحون صاحب المصنع احد امرين والا فيبقى الامر على اصل المصنعية التي تببها المصنع يقول السائل هل يجوز تسمية الابناء باسماء الجن المسلمين وغير المسلمين - [00:08:09](#)

والله انا ما ادري ايش فيه الاسئلة اليوم يعني انت ما شاء الله عرفت من هو الجن المسلمين تعال قول لنا منو هذولا هم؟ شسمائهم بعد بعد شوي تسألني شنو اسماء امهم - [00:08:33](#)

لا حول ولا قوة الا بالله والله نحن بحاجة الى تربية اكثر منا الى بحاجتنا الى العلم حيحوز تاع تسمية الاسماء والابناء باسماء الجن المسلمين وانت حضرت اعراسهم؟ انت شفتمهم عشان تعرف اسمائهم - [00:08:46](#)

المسلم يتسمى بالاسماء الحسنة النافعة سواء كانت اسماء جن اسماء ملائكة اسماء انس المسلم يتسمى باسماء لها معاني مدلوات حسنة. هذا الذي يكفي يقول السائل هل الصحابة رضي الله عنهم كانوا في عقيقة ابنائهم - [00:09:07](#)

يطبخونها ويعزمون الناس ويكرمونها او يوزعونها الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يثلاثون اكثرهم كانوا يثلاثون ومنهم من كان

يوزع كله ومنهم من كان يطعم الذي يثلت يعطي ثلثه للفقراء ويعطي ثلث لحمه الجيران هم يطبخون والثلث الباقي هو يطبخه وان شاء عزم عليه من احب - [00:09:28](#)

وان شاكلة هو مع اهله فالامر في ذلك واسع يقول السائل ارى مجموعة من الغنم في منطقة تسبح بها الحكومة في الرعي فهل يجوز لي استزراع بعض من هذه الارض التي بها غنمي والاستفادة منه؟ اذا كانت الحكومة لا تمنع استزراع - [00:09:55](#)

واستصلح فان آا الاراضي المسيية امرها متروك لولي الامر. فاذا قال ولي الامر من استصلح ارضا فهي له او من كان يرعى غنما في مكان له ان يزرع فازرع بارك الله فيك - [00:10:13](#)

يقول السائل لماذا كرر الاسم الاحسن في سورة الاخلاص؟ ولم يقل ربنا هو الله الاحد الصمد لعل السائل يسأل من الناحية البلاغية والا لا يقال لماذا من الناحية البلاغية لما تقول انت - [00:10:34](#)

قل هو الله احد لو قال هو الله احد الصمد لا فاد معنى اخر غير المعنى الان الموجود لكن لما تقول هو الله احد بعدين تقول الله الصمد فهنا يفيدك ان كلمة احد اسم من اسماء الله ويفيدك ان كلمة احد وصف من اوصاف الله - [00:10:52](#)

ان احد يحتمل المعنيين لا سيما وانه لم يأت معرفا فهو يحتمل معنى الاسمى الله احد. ولذلك كان من اسماء الله الاحد وهو الذي ليس له ثان ولا ثالث ولا رابع ولا خامس - [00:11:26](#)

ما له شريك اي في الذات اذا احد اسم دال على الذات العلية المعنى الثاني الله احد احد اذا قلنا وصف فالمعنى الله احد احد. بمعنى الوصف الذي ليس كوفيه شيء - [00:11:44](#)

مثل ما تقول فلان ما له نظير. هذا معناه احد. ليس له نظير اي في صفاته العلية تبارك وتعالى. فلو قال الله احد او الله احد الصمد لا فاض ان جملة الصمد خبر ثاني للصفة او خبر ثاني للاحد. لكن لما اتى بالاسم المعرف بالاسم الاعظم - [00:12:09](#)

الله مرة اخرى افادنا ان الصمد اسم للذات العلية والصمد وصف لصفات العلية فهذه فائدة تكرر والله تعالى اعلم يقول السائل عند التعامل مع بعض الشركات او الافراد لعمل شيء معين - [00:12:35](#)

بعد الاتفاق على العمل ووقت التنفيذ بعضهم اه دفع ايجاراته بالكامل قبل وقت العمل وقبل اتمام بيومين او اكثر والبعض الاخر يطلب عربون لهذا العمل ويقول يجب ان تدفع المبلغ كامل او العربون لحجز موعد - [00:12:54](#)

لان الجدول مزدحم والا يرفض ان يتم العمل فما حكم ذلك الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا بأس بدفع عربون لحجز عمل بشرط ان يحتسب ذلكم العربون من الاجر - [00:13:12](#)

فهذا لا خلاف فيه بين الفقهاء وانما الخلاف في دفع عربون غير محتسب من اجرة العمل يعني كان يقول الحجز عندي بعشرين جيتك ولا ما جيتك اذا جيتك الشغل بثمانين - [00:13:31](#)

جيتك ولا ما جيتك العشرين راحت عليك هذا فيه خلاف بين العلماء هل يجوز او لا يجوز اما اذا قال لك العمل بمئة ادفع عشرين ان جيتك تدفع ثمانين وان ما جيتك تجي تاخذ العشرين مالك هذا مما لا خلاف في جوازه بين العلماء رحمهم الله - [00:13:51](#)

يقول السائل هل اكل الربا او هل اكل الربا تقبل له صلواته ام لا العقيدة عند اهل السنة والجماعة هذه مسألة عقيدية العقيدة عند اهل السنة والجماعة ان الذنوب لها اثار. لكن هذه الثار لا توصل - [00:14:12](#)

لا توصلوا الى مرتبة الكفر الذنوب والكبائر دون الشرك وبناء على ذلك فاكل الربا لا يقال صلواته مردودة لا يقال ان مانع الزكاة صلواته مردودة لا يقال الذي لم يحجه قادر على الحج صلواته مردودة - [00:14:33](#)

فهذا هذه مسائل مهمة والصلاة التي لا تقبل الصلاة التي لا تقبل جاء في النصوص الشرعية في احوال معينة مثل صلاة الساهي عن الصلاة الذين هم عن صلواتهم ساهون الذي يتعمد في الصلاة خارج الوقت. هذه لا شك ان في صلواته كلام كثير بين العلماء - [00:14:52](#)

تقبل او لا تقبل. هل للعائد في ترك الصلاة حتى يخرج وقتها قضاء وليس له قضاء فيه نزاع بين العلماء اما اكل الربا او المغتاب او النمام او السارق او كذا - [00:15:17](#)

فهذا عند اهل السنة والجماعة ان هذه الاعمال او هذه الذنوب لا تصل الى حد يمنع معها قبول الصلاة قد يقول قائل طيب ان الله جل

وعلا يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:15:35](#)

لماذا لم تنهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر؟ الجواب ان الصلاة الالف واللام فيه للعهد اي الصلاة التي صليتموها انتم فمن صلاها مثل صلاتكم اوصلته الى مرتبة النهي عن الفحشاء والمنكر اما صلاة الناس فهي مسقطة للفرز - [00:15:52](#)

لكن قد لا تنهى عن الفحشاء والمنكر يقول او تقول السائل انا مع شغالة نستقدم شغالات للعمل في البيوت لمعارفنا من دولة الهند وتأخذ على ذلك مبلغا من المال نظير دفع رسوم ارسال الفيزا وعمل الجواز والصحيفة الجنائية والفحص الطبي وتذاكر الطيران -

[00:16:10](#)

واجرى لمكتب الاستقدام بالهند وزيادة عليه نأخذ مبلغ ربح لنا هل يجوز هذا العمل ان شاء الله ان هذا عمل مباح ان شاء الله ان هذا عمل مباح اذا كان ولي الامر يأذن بذلك - [00:16:32](#)

ويعلم اما اذا كان من وراء وراء فهذا يخشى ان يدخل فيه الحيل وان يدخل فيه قضية ما يسمى آآ التجارة بالبشر فيجب تجنبه يقول السائل عندي بعض الاسئلة بخصوص غسيل الاموات. يلا ذكرنا - [00:16:48](#)

بالموت يقول هل يمكن للمسلم ان يعمل في مجال تغسيل اموات الكفار؟ بمعنى يغسل الكفار وفقا لطقوسهم ان يحنظهم الظاهر السائل من بلاد اوروبا ويلبسهم ويمشطهم ويزينهم على طريقتهم؟ الجواب لا يجوز - [00:17:09](#)

لا يجوز باتفاق العلماء ان يغسل المسلم الكافر بالطقوس النصرانية او بالطقوس اليهودية او بالطقوس الشركية الاخرى بل الكافر لا يغسل وما دام لا يغسل فلا يجوز لك انت ان تأخذ اجرة على غسله - [00:17:29](#)

هذا بالنسبة للسؤال الاول السؤال الثاني يقول هل يمكن لنفس الشخص الذي يغسل الكفار ان يغسل المسلمين في نفس الوقت؟ نعم ما دام انه عصى الله فغسل الكافر واخذ مالا حراما ثم جاء وغسل المسلمين فيجوز فعل غسل المسلمين سواء كان باجرة او بلا -

[00:17:48](#)

اجرة يقول السائل هل يمكن لمن لا يصلي ان يكون مغسلا للمسلمين هذه المسألة مبنية على مسألة اخرى لا لا تكون الاسئلة هكذا هذه المسألة مبنية على سؤال هل ترك الصلاة كفر او ليس بكفر - [00:18:06](#)

فمن يرى ان ترك الصلاة كفر كما هو رواية عن الامام احمد فانه يرى انه لا يجوز له ان يغسل موتى المسلمين ومن يرى ان ترك الصلاة ليس بكفر كما هو قول الجمهور فانه يجوز ويجوز ان يغسل - [00:18:23](#)

تارك الصلاة المسلم. طبعا هذا عند الاختيار والا فالاصل ان المسلم لا يرضى ان يغسل ميتة ايش انسان لا يصلي انما ينبغي ان يختار الامين الرجل الذي يرجى انه يستر على الميت الرجل الذي يرجى انه يدعو للميت الرجل الذي يرجى ان يكون - [00:18:43](#)

صالحا هو الذي يغسل الميت ويقول السائل هل يستطيع الباطني ان يغسل السني الجواب ما دام انه اظهر الاسلام يعامل باصل الاظهار وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل مع المنافقين في ظاهر الاسلام - [00:19:07](#)

يقول وهل يمكن للرجل السني ان يغسل اهل البدعة؟ ممكن لكن بشرط ان يكون على طريقة السنة يقول اذا كنت اعرف شخصا انه لا يصلي فهل يجب ان تغسله؟ نعم يجب ان تغسله لماذا؟ اولا اولا - [00:19:32](#)

لانه وان كان تارك الصلاة بعينه فان اه تنزير الحكم عليه لم يتم بعد انما انت الذي رأيت وانت لا يجوز لك انت اه ان تنزل عليه حكم التكفير حتى لو كنت ترى كفر تارك الصلاة - [00:19:52](#)

لانه لا يجوز ان تكون انت الخصم وانت الحكم وانت القاضي وانما يرفع هذا الشأن الى المختص انت وش دراك انت يمكن ما تشوفه يصلي يمكن انه يصلي في بيته - [00:20:10](#)

ها يمكن ولا ما يمكن؟ اذا كيف انت تحكم بناء على حكمك عليه؟ ما يجوز ولذلك اذا كان ظاهره الاسلام فانت تغسله وتصلي عليه لكن لا بأس لاهل الصلاح ان يهجروا وان لا يصلوا على من لا يظهر الصلاة في المسجد - [00:20:21](#)

زجرا لغيرهم يقول السائل سيفصل من المدرسة بسبب كثرة الغيار طيب لا تغيب يا ولدي ليش تغيب يقول هل يجوز ان اتي بالطبية ها بيزور يقول هل يجوز ان اتي بطبية من مستشفى خاص حتى لا افصل ويضيع مستقبلي - [00:20:43](#)

انت اللي ضيعت مستقبلك ولا تبني مستقبلك على الكذب اذا تعودت ان انك تبني مستقبلك على الكذب فاعلم ان هذا المستقبل سيكون مظلما ابني مستقبلك على امرين الصدق والامانة ابني مستقبلك - [00:21:08](#)

اذا كنت صادقا امينا يا لظياء مستقبلك اذا كنت كاذبا خوانا يا لظلمة مستقبلك. واول المستقبل ما تضعه قدمك في القبر هذا المستقبل اما الدنيا ما فيها مستقبل الناس يقولون مستقبل الدنيا ياما ناس جمعوا الدنيا بمئات الالاف والملايين فجأة تبخرت -

[00:21:26](#)

صح ولا يا ابو احمد فجأة تبخرت الشيبان الكبار شافوا اشياء من هذا القبيل ياما انسان فكر في مستقبله فجأة مرض ضاع المستقبل كله المستقبل ما هو في الدنيا المستقبل من اول ما يغرغر - [00:21:51](#)

من اول ما يضع قدمه في القبر من اول ما يحشر هناك المستقبل نسال الله عز وجل ان يجعلنا منقلبنا واياكم منقلبنا حسنا يقول اذا غسل شخص في الحمام وقد اصاب هذا الماء بقع النجاسة الموجودة في المراض العربي فهل تم انتقال من جلسة الحمام؟ باعتبار

اتصال بالماء ما - [00:22:10](#)

تم هذا من الوسواس يقول السائل ذكر الشيخ قائلا يعني انا الظاهر ذكر الشيخ قائلا دين موسى ودين عيسى هل يصح ان نقول على هذه الشرائع اديان؟ لان من المعلوم ان الدين الذي جاء به جميع الرسل والاسلام - [00:22:32](#)

ما في اي اشكال ان نقول هذه دين موسى وشريعة موسى ودين محمد صلى الله عليه وسلم ودين الانبياء كلهم الاسلام ما في اي اشكال يقول السائل ذكر الشخص ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:49](#)

لا تسألني عن ذكر فلان ولا ذكر فلان روح اسأله لا تسألني انا يقول السائل ما حكم ان يأخذ شيئا وطمع بالمسجد كالماء والعصير الى اخره. اذا كان وطمع للانتفاء فلا بأس ان تنتفع به سواء داخل المسجد - [00:23:05](#)

او خارج المسجد يقول السائل هل يجب على صاحب السلس التحفظ؟ ام يكفي ان يغير الملابس لكل صلاة يكفي ان يغير يكفي ان وضع الحفاظ يكفي وان وان غير ملابسه لكل صلاة ايضا يكفي الامر في ذلك - [00:23:20](#)

واسع بحسب ما يستطيع لان المريض لا يكلفه الله الا ما يطيق يقول السائل هل رجل الرجل الذي قدمه فيها شعر كثيف يكفي تعميم الماء ام لابد يكفي تعميم الماء في غسل الجنابة - [00:23:39](#)

ام لا بد من غسل شديد وانا بشرتي الدهنية وذني يخرج منها دهون واوساخ هل هذا يمنع الغسل؟ هذا كله لا يمنع الغسل مجرد تعميم الماء بالبدن كافي غلبة الظن بوصول الماء الى كل البدن كافي - [00:24:07](#)

اما التنطع هذا فهذا من وساوس ابليس نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة ونفتح المجال للحاضرين تفضل وقال فقد كفر ولا قال يعني في فرق بينه فقد كفر وبين هو كافر في فرق بين المسألتين - [00:24:25](#)

عند علماء العرب عند العرب وعند علماء الاستدلال في فرق بين عبارة فقد كفر وبين عبارة هو كافر انا لا اسألك سؤال النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا ذر - [00:24:47](#)

وهو يسب خادما له ويعيره ويعيره بامه السوداء وقال يا ابن يا ابن السوداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية مو معناته انه هو صار كافر - [00:25:02](#)

وفي رواية انك امرؤ جاهلي قال على شيبتي هذي؟ قال على شيبتك هذي اذا القول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الذين الجمهور من اهل العلم فطاحل - [00:25:20](#)

فطاحل يفهمون منا الالف المرات افهم منه لولا قول الامام احمد كانت المسألة اجماعية لذلك نقول كيف فهموا كلمة فقد كفر فهموه على مفهمين. الاول قالوا العهد الذي بيننا وبينهم الضمير راجع الى من؟ الى المنافقين - [00:25:38](#)

ما هو الى المسلمين فالمسلم الذي في قلبه التوحيد ثم ترك الصلاة هذه مسألة ثانية. الحديث عن المنافق كانه يقول لا يستطيع ان اقيم عليهم واجري عليهم احكام الكفار ما داموا يصلون. اذا ترك الصلاة ساجري عليهم احكام الكفار - [00:26:01](#)

هذا معناه اذا كان مسلم في قلبه وقالبا وظاهرا ثم قال فقد كفر فيحمل على ماذا اي صار فيه شعبة من شعب الكفر مثل قوله

صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا - 00:26:23

يضرب بعضكم رقاب بعض الخوارج فهموا ان الصحابة كفروا. ليش؟ قال لانهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا. وهذولا قد تقاتلوا فيما بينهم طيب ما فهموك كمل الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض يعني تفعلون افعال الكفار - 00:26:40

هذا معناه وليس معناه انهم كفروا واول ما يحاسب عليه الانسان من عمله يوم القيامة الصلاة. هذا دليل هذا اعظم دليل للجمهور ان تارك كالصلاة لا يكفر لانه لو كان كافرا ما يحاسب - 00:27:01

على الصلاة في عند التوحيد ولما وجد عنده التوحيد يحاسب وعلى كل حال المسألة خلافية الذي يدين الله عز وجل به هو رواية عن الامام احمد فايضا ان وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم ان تارك الصلاة بالكلية هذا فيه خلاف شديد. اما - 00:27:21 الذي يصلي احيانا يصلي احيانا ولا يصلي احيانا هذا لا تستطيع ان تكفر. وعلى كل حال حتى لو فرضنا انه كافر تنزيل الحكم عليه راجع الى القضاة والحكام والمفتين. نعم - 00:27:43

اي كبيرة اي كبيرة لو مات الانسان ولم يتب منها واصر عليها لا يخرج من الاسلام اي كبيرة اي كبيرة ان شاء الله نرجو ذلك المصير على الكبائر عند اهل السنة هذي من الفروقات بيننا وبين الخوارج. الخوارج يرون ان المصير على الكبيرة كافر - 00:28:04 اهل السنة يقولون ابدأ المصير على الكبيرة تحت المشية. ان الله لا يغفر ان يشرك به. كمل الاية ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لا تفضل يا شيخ نعم جزاك الله خير - 00:28:27

اما السؤال الاول فالذي ينبغي على الالباء الاصل انهم يعدلون بين اولادهم في التعامل بالقبل الظاهرية في الاحضان الظاهرية في السلام آآ يعني في الانفاق وغير ذلك من الامور الظاهرة. ولكن - 00:28:41

الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول الجمهور انه يجوز ان يميز احدهم بنفقة او عناية لحاجة بنفقة للزواج مثلا بعناية كالمريض مثلا بطعام كالمحتاج اليه فهنا يجوز اما هكذا تفضله لانه ابن فلانة هذا لا يجوز - 00:29:04 نعم اما سؤالك الثاني الدعاء على الاولاد البالغين فان النبي عليه الصلاة والسلام نهانا عن الدعاء عن الاولى فقال عليه الصلاة والسلام لا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم واموالكم - 00:29:32

فتوافقون ساعة فيستجاب لكم ما دام قال لا نقول لا ورب العزة رغبتنا الى عكس ذلك. ماذا قال يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم ايش؟ عدوا لكم قال عدو ومع ذلك ايش طلب منا - 00:29:47

قال حاربوهم قال اظربوهم؟ لا ايش قال احذروهم بعدين وان تعفوا من من وقف؟ كمل نحذروهم حتى لا يجرنا معهم الى الكفر او الى الشرك او الى البدعة والى المعاصي او الى اخره - 00:30:05

فاحذروه. بعدين وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا. كم شيء جاب هذه الثلاثة ما اجتمعت الا هنا ترى تعفو وتصفح وتغفر. جاءت اثنين مع بعض في مواضع اخرى لكن ثلاثة مع بعض ما جات الا هنا - 00:30:25

ايش معنى معناها تعفو وتعفو وتعفو الى ان يشاء الله عز وجل حتى يهديه الله تفضل نعم الحديث الذي جاء عند ابي داود وغيره من اتى كاهنا او او عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:30:43

المقصود التحذير من اتيان الكهان وانك انت اربعين يوم لا تجد لا تجد اجر الصلاة لا تجد اجر الصلاة وليس المقصود انك تترك الصلاة لانه اذا ترك صلاة جمع بين ذنبيين عظيمين. اتيانه الكاهن هو تركه الصلاة - 00:31:01

فصارا كبيرتين فهمت اذا ما معنى لم تقبل له صلاة؟ هذا زجر هذه تسمى عقوبة من الشارع مثل ما انت الان لو ابوك قال لك اذا لم تصلي الفجر في جماعة - 00:31:23

فلن اعطيك نفقة اربعين يوما هذا مو معناته ان صلاتك مو مقبولة صح طيب اذا هذا معنى لن تقبل له صلاة الاربعين يوما اي لا يجد اجر صلاة اربعين يوما هذا معنى - 00:31:40

نعم تفضل يا شيخ اذا كان مكتوب على الكتاب ان حقوق الطبع محفوظة فالصحيح انها تبقى محفوظة ولا يجوز للانسان ان اه

يستفيد من هذا الكتاب الا باذن من ممن حقوق الطبع محفوظة لديه - 00:31:55

حتى لو كان الكتاب موجودا على النت نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:32:15